اعتاد ذلك صغيرا اشتد عليه كبيرا **فصل** وتجنبه فضول
الطعام والكلام والمنام ومخاطبة الانام فان الخسران في هذه
الفضلات وهي تفوت على العبد خير دنياه واخرته وتجنبه
مظان الشهوات المتعلقة بالبطن والفرج غاية التجنب
فان تمكينه من اسبابها والفسح له فيها يفسده فسادا
يعز عليه بعده صلاحه وكم ممن اشقى ولده وفلذة كبده
في الدنيا والاخرة واذا اعتبرت الفساد في الاولاد
رايت عامته من قبل الابا **فصل** والحذر كل الحذر
من تمكينه من تناول ما يزيل عقله من مسكر
او غيره او عشرة من يخشى فساده او كلامه له او الاخذ
من يده فان ذلك الهلاك كله ومتى سهل عليه ذلك فقد
استسهل الدياثة ولا يدخل الجنة ديوث فما افسد
الابنا مثل تغفل الابا واهمالهم واستسهالهم شرر
النار بين الثياب فاكثر الابا يعتمدون مع الاولاد اعظم ما
يعتمد العدو الشديد العداوة مع عدوه وهم لا يشعرون فلم

مرد الله

يبن والد خير الدنيا والاخرة وعرضه لهلاك الدنيا والاخرة
وكل هذا عواقب تفريط الابا في حقوق الله واضاعتهم لها
واعراضهم عما اوجب الله عليهم من العلم النافع والعمل الصالح
حرمهم الانتفاع باولادهم وحرم الاولاد خيرهم ونفعهم لهم
وهو من عقوبة الابا **فصل** وتجنبه لبس الحرير فانه
مفسد له مخنث لطبيعته كما يخنثه اللواط وشرب
الخمر والسرقة والكذب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
حرم الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم والصبي
ان لم يكن مكلفا فوليه مكلف لا يحل له تمكينه من
المحرم فانه يعتاده ويعسر فطامه عنه وهذا اصح قولي العلما
واحتج من لم يره حراما عليه فانه غير مكلف فلم يحرم
لبسه للحرير كالدابة وهذا من افسد القياس فان الصبي
وان لم يكن مكلفا فانه مستعد للتكليف ولهذا لا يمكن
من الصلاة بغير وضو ولا من الصلاة عريانا ونجسا ولا
من شرب الخمر واللواط والقمار **فصل** ومما ينبغي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)